

تقرير التقييم الداخلي وفق معايير ضمان الجودة (ESG-2015)

شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي - كلية تكنولوجيا المعلومات

تقرير التقييم الداخلي وفق معايير نظام الجودة (ESG 2015)

كلية تكنولوجيا المعلومات / جامعة نينوى

اعداد

د. حذيفة لؤي محمد امين

م. شعبة ضمان الجودة والأداء الجامعي

محتويات التقرير

ت	عنوان الفقرة	الصفحة
١	**المعيار الأول:** سياسة ضمان الجودة	٧
٢	**المعيار الثاني:** تصميم واعتماد البرامج الدراسية	٨
٣	**المعيار الثالث:** التعلم المرتكز على الطلبة، وتعليمهم وتقييمهم	٨
٤	**المعيار الرابع:** قبول الطلبة والتقدم المحرز والاعتراف بالشهادة	٩
٥	**المعيار الخامس:** أعضاء هيئة التدريسية	٩
٦	**المعيار السادس:** الموارد التعليمية ودعم الطلبة	١١
٧	**المعيار السابع:** ادارة المعلومات	١٢
٨	**المعيار الثامن:** المعلومات العامة	١٣
٩	**المعيار التاسع:** المراقبة المستمرة والمراجعة الدورية للبرامج الدراسية	١٣
١٠	**المعيار العاشر:** إدارة التغيير	١٤
١١	**الخاتمة**	١٥

المقدمة

ان مسار بولونيا يمثل رؤية طموحة لتحسين التعليم العالي وتعزيز التواصل والتنسيق بين المؤسسات التعليمية. وتبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذا المســـار كجزء من جهودها لرفع مســـتوى جودة التعليم العالي، وتحسين معاييره ومنهجياته بما يجعلها قابلة للمقارنة على المستوى الدولي.

في هذا السياق، تولي الوزارة اهتمامًا خاصًا بتعزيز ثقافة الجودة داخل المؤسسات التعليمية، وتشجيع ممارسات التحسين المستمر في التدريس والتعلم والبحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الوزارة لتوفير الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية من خلال تطوير وتنفيذ سياسات وبرامج تعزز جودة التعليم والبحث.

تقوم دوائر ومكاتب ولجان ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدور حيوي كداعم للمؤسسات التعليمية، حيث تعمل على تطوير معايير الجودة وضمان تنفيذها بشكل فعال. وفي الوقت نفسه، تسعى هذه الهيئات للحفاظ على التوازن بين المساءلة والتحسين داخل المؤسسات التعليمية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية ووكالات ضمان الجودة وصانعي السياسات لضمان تحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.

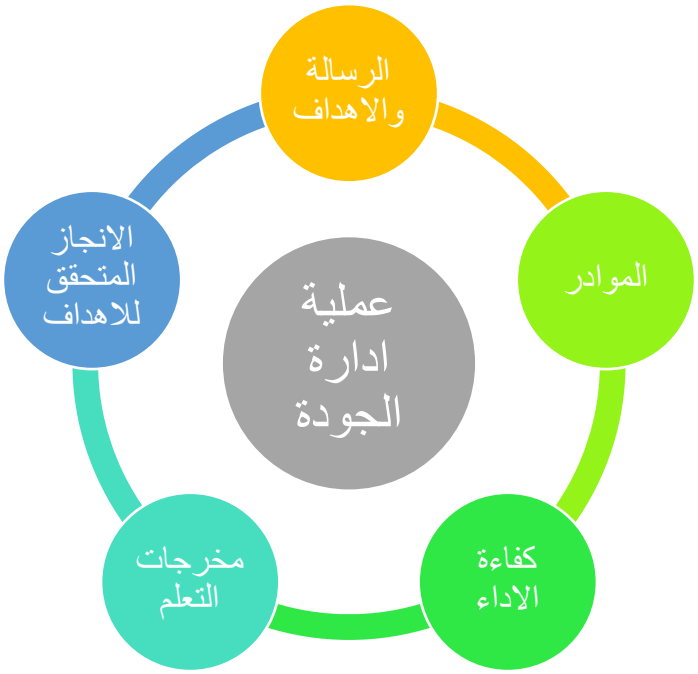
في الختام، يجســـد مســـار بولونيا رؤية مســـتقبلية لتعزيز جودة التعليم العالي، ويعكس التزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحقيق هذه الرؤية من خلال توجيه الجهود نحو تطوير وتحســـين المعايير الأكاديمية والبحثية. ونحن ملتزمون بمواصـــلة العمل بتعاون وثيق مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق هذه الأهداف وتحقيق التميز في التعليم العالي والبحث العلمي.

هيكلية شعبة ضمان الجودة

تســير عملية إدارة الجودة في الكلية وفقا للهيكلة الإدارية لنظام إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة، فتنتظم في حلقة تفاعلية تبدأ بلجنة ضمان الجودة في القسم العلمي، ومرورًا بأداة شعبة ضمان الجودة وتقويم الأداء ورئيس اللجنة المركزية لإدارة الجودة متمثلا بالسيد عميد الكلية المحترم، ومن ثم قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي وعلى هرم ادارة الجودة السيد رئيس الجامعة المحترم.

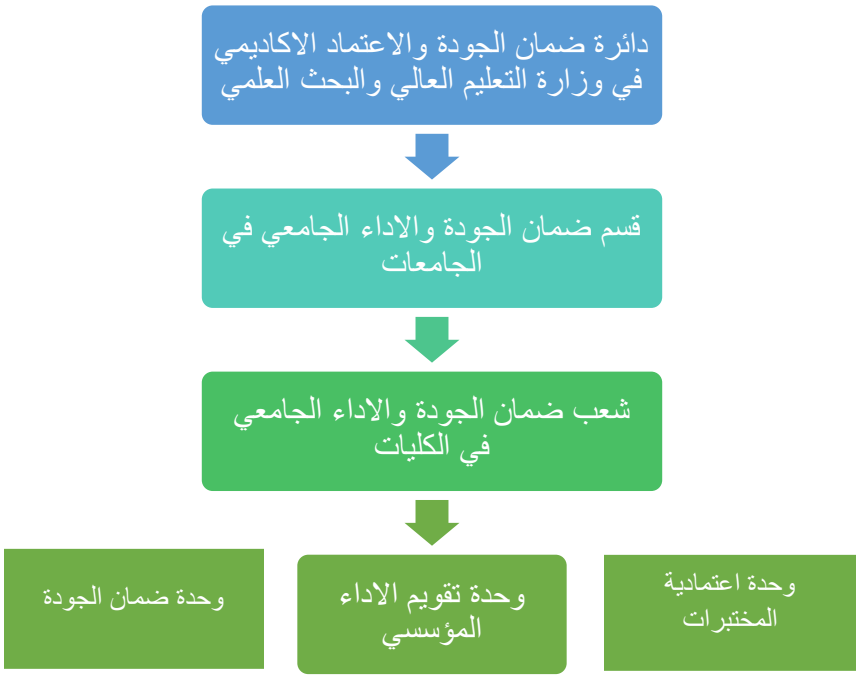
تنتهي عملية الادارة للجودة عند جهاز الاشراف وتقويم الاداء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن اقسام تخصصية في إدارة الجودة: قسم الجودة وقسم تقويم الاداء الجامعي.

وتتمثل جوانب مراقبة جودة أداء البرنامج في العملية التعليمية فيما يلي:



ولاســتكمال دائرة الجودة في العملية التعليمية فلا بد من اســتيفاء دورة الجودة التي تبدأ بالتخطيط ثم التنفيذ ثم المراجعة والتقويم، وانتهاء باتخاذ الإجراء المناسب، وهذا متمثل في دورة قياس مخرجات التعلم في البرنامج التي روعي في تحديدها ملاءمتها لأطار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تعمل جهات ضـــمان الجودة في الجامعات والمعاهد بشـــكل مباشـــر مع الطلاب والأقســـام العلمية، وتنتهي المسؤولية النهائية في دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تحدد السياسات والمعايير للتعليم العالي وتقوم بضمان تطبيقها بشكل فعال وشفاف.



المخطط يبين الهيكلية الهرمية لنظام الجودة في التعليم العالي

أهمية واهداف شعبة ضمان الجودة

يقوم مسـؤول شـعبة ضـمان الجودة بالإشـراف والمتابعة لتنفيذ وتطبيق معايير ضـمان الجودة في الكلية، التي تكون معتمدة سواء من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو من جهات متخصـصـة دولياً في مجال التعليم العالي. يتبع هذا الإجراء لجميع الأقســـام العلمية والشـــعب الإدارية والوحدات التابعة لها، وذلك بهدف تحقيق مصلحة الطلاب والأساتذة وتعزيز عملية التعليم العالي.

من بين أهداف شـعبة ضـمان الجودة، يأتي تحقيق الرقي والتحسـين المسـتمر في العملية التعليمية والتدريســية، بما يتماشـــى مع مبادئ مســـار بولونيا والمعايير العالمية في جودة التعليم العالي. ومن اهداف شعبة ضمان الجودة:

- رسم استراتيجية ضمان الجودة ووضع التعليمات التي تحقق اهداف الكلية.
- تطبيق كافة معايير ومؤشرات ضمان الجودة في الكلية مع بيان نسبة نمو وتطور الاقسام العلمية والتشكيلات الادارية التابعة لها.
- أعداد الأدلة الإرشادية للكلية بما يخدم عملية تطبيق معايير الجودة وانظمتها.
- نشر ثقافة الجودة في الكلية ودعم الأنشطة المتعلقة بها.
- وضع الخطط الاستراتيجية التنفيذية بالتعاون مع عمادة الكلية لضمان الجودة وتطوير اداء الكلية.
- ضمان جودة التعليم.
- ضمان جودة التعلم.
- ضمان قيام أعضاء الهيئة التدريسية والاقسام العلمية باتباع المعايير والمقاييس في عملية وضع المناهج ونقل المعرفة الى الطلبة.
- جعل المناهج الدراسية مرتبطة باحتياجات سوق العمل الى حد ما.
- ضمان قيام جميع اعضاء الهيئة التدريسية والاقسام العلمية باتباع متطلبات تنفيذ مسار بولونيا.
- دراسة وتطوير العملية التعليمية واحتياجاتها المختلفة بضمنها البنية التحتية للمؤسسة التعليمية وبشكل دوري من خلال استبيان رضا الطلبة سنويا.
- الاشراف والمساهمة في اعداد المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بالجودة.
- يقوم مسؤول شعبة ضمان الجودة بإنجاز الاعمال ذات الصلة والرد على المخاطبات الرسمية المتعلقة بضمان الجودة وحسب توجيه المسؤول المباشر.
- يقوم مسؤول شعبة ضمان الجودة بدور المراقب والمدقق لعملية تقييم الاداء للتدريسيين والموظفين بكافة تشكيلات الكلية.

واجبات مدراء وموظفي ومنسقي ضمان الجودة

يمثل مسؤول شعبة ضمان الجودة في الكلية حلقة الوصل بين مدير ضمان جودة في الجامعة ومنسقي ضمان الجودة في اقسام الجامعة أو المؤسسة التعليمية. تتلخص واجبات مسؤول شعبة ضمان الجودة في الكلية في:

- مساعدة إدارة الكلية في وضع رؤية ورسالة واهداف الكلية، وأهدافها الاستراتيجية ونشرها بالكلية.
- تطبيق الاستراتيجية ضمان الجودة والاعتماد في الكلية بالتنسيق مع قسم ضمان الجودة في الجامعة مع تحديد الأهداف الاستراتيجية وبرامج العمل اللازمة لتطوير أداء الكلية.
- القيام بالاتصال والتنسيق المباشر مع قسم ضمان الجودة والاعتماد في الجامعة لمتابعة عمليات ضمان الجودة والاعتماد في كافة المهام التي تنفذها.
- تحديد نقاط الخلل في أداء الأقسام والوحدات وتحديد حجم الفجوة في الأداء.
- بناء نظام داخلي للجودة مما يعزز جودة العملية التعليمية.
- تعميم الملفات التقويمية الواردة من الجامعة والمتضمنة الملف التقويمي لأداء الكلية وملف تقويم اداء القيادات الجامعية وملف تقويم اعضاء الهيئة التدريسية وملف تقويم اداء الموظفين.
- تجميع نتائج التقييم الذاتي لأداء الكلية، وتحليلها واستخلاص نقاط القوة والضعف، وتقديم المقترحات اللازمة لتطوير وتحسين أداء الكلية واعلام قسم ضمان الجودة في الجامعة.
- إعداد تقارير المتابعة الدورية عن نشاطات الشعبة وتقديمها لقسم ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة.
- إنشاء قاعدة بيانات لجميع أنشطة الكلية لإمكانية متابعة تطوير العملية التعليمية فيها.
- العمل على تنفيذ دورات تدريبية وورش عمل تساهم في بناء القدرة المؤسسية للكلية.
- عقد الندوات والمحاضرات وبالتنسيق مع قسم ضمان الجودة في الجامعة العمل لنشر الوعي الخاص بتعزيز ثقافة الجودة والتطوير والتحسين المستمر في أداء الكلية.
- التعاون مع شعب الجودة بالكليات الأخرى في الجامعة لزيادة الاستفادة من خلال تبادل الخبرات.

بالإضافة الى ان مدراء وموظفي ومنسقي ضمان الجودة في الجامعات العراقية في إطار مسار بولونيا لديهم مجموعة مهام وواجبات إضافة الى مهامهم السابقة لضمان تنفيذ وتحسين نوعية التعليم والتعلم وفقًا لمعايير بولونيا تتلخص في:

١. **تنفيذ أنظمة الجودة:** تطوير وتنفيذ سياسات وإجراءات الجودة التي تتماشى مع متطلبات مسار بولونيا وتضمن جودة البرامج الأكاديمية والخدمات الطلابية.
٢. **تقييم البرامج الأكاديمية:** تقييم ومراجعة البرامج الأكاديمية بانتظام لضمان تحقيق أهداف مسار بولونيا وتلبية احتياجات سوق العمل.
٣. **متابعة الجودة:** مراقبة وتقييم جودة التعليم والتعلم وتقديم التوصيات للتحسين المستمر.
٤. **تطوير وتنفيذ أنظمة الاعتماد:** العمل على تطوير وتنفيذ أنظمة الاعتماد الأكاديمي لضمان الاعتراف بالبرامج والمؤسسات الجامعية على المستوى الوطني والدولي.
٥. **تعزيز الشفافية والمساءلة:** توفير معلومات واضحة وشفافة حول جودة التعليم والتعلم وتقديم تقارير دورية للجهات المعنية.
٦. **تطوير القدرات:** تقديم التدريب والتطوير المهني للموظفين المعنيين بضمان الجودة لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في تقييم الجودة وتحسينها.
٧. **التواصل والتعاون:** التواصل مع الجهات المعنية داخل وخارج الجامعة، بما في ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأصحاب العمل، لضمان تحقيق أهداف مسار بولونيا.
٨. **متابعة متطلبات مسار بولونيا:** متابعة وتقييم التطورات الوطنية والدولية المتعلقة بمسار بولونيا وضمان التوافق معها.

هذه بعض الواجبات التي يمكن تنفيذها، وقد يختلف دور كل فرد تبعاً لمسؤولياته الخاصة وموقعه في هيكل الجامعة ونظام الجودة المحدد.

ضمان الجودة مع مسار بولونيا

مسار بولونيا هو إطار أوروبي مشترك للتعليم العالي، وهو يهدف إلى تعزيز التعاون والتوافق بين الجامعات الأوروبية وتحسين جودة التعليم العالي. في هذا السياق، تم تطوير معايير ضمان الجودة لتتماشى مع مسار بولونيا، والتي تُعتبر مرجعاً مهماً للمؤسسات التعليمية لتحسين جودة التعليم والتعلم.

١. **ضمان الجودة الداخلي:**
   - يركز على عمليات وإجراءات التقييم والتحسين داخل المؤسسة التعليمية نفسها.
   - يشمل تطوير سياسات وإجراءات الجودة الداخلية، وتقييم البرامج الأكاديمية والخدمات الطلابية، وتحسين الأداء التعليمي.

- يهدف إلى تحقيق التميز الأكاديمي ورفع مستوى جودة الخدمات التعليمية والأكاديمية داخل المؤسسة.

٢. **ضمان الجودة الخارجي:**

- يركز على تقييم جودة التعليم والتعلم من قبل جهات خارجية مستقلة.
- يشمل تقييم البرامج الأكاديمية والمؤسسات التعليمية من خلال زيارات تقييمية وتقارير مستقلة.
- يهدف إلى توفير رؤية خارجية ومستقلة حول جودة التعليم والتعلم وضمان التوافق مع معايير الجودة العالمية.

٣. **وكالات ضمان الجودة:**

- تعمل كهيئات مستقلة مكلفة بتقييم جودة التعليم العالي على المستوى الوطني أو الإقليمي.
- تقوم بتطوير معايير وإجراءات الجودة، وتنظيم زيارات تقييمية، وإصدار تقارير تقييمية.
- تهدف إلى تعزيز التوافق مع مبادئ مسار بولونيا وضمان جودة التعليم العالي في البلدان المعنية.

تتكامل هذه الأجزاء الثلاثة لتشكل إطاراً شاملاً لضمان جودة التعليم والتعلم وفقاً لمعايير مسار بولونيا. يتمثل الجانب المهم في هذه العملية في تفاعل هذه الأجزاء مع بعضها البعض، حيث يعتمد ضمان الجودة الخارجي على معايير الجودة الداخلية، مما يضمن أن الجهود الداخلية للمؤسسة متماشية مع المعايير الخارجية وتلبي توقعات أصحاب المصلحة.

المعيار الاول

سياسة ضمان الجودة

تم نشر تعليمات ومهام قسم ضمان الجودة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة التعليمية بهدف توضيح دور القسم وتوجيه الأعضاء والمعنيين بالمؤسسة حول كيفية تنفيذ ومتابعة عمليات ضمان الجودة في الأنشطة الأكاديمية والإدارية. يشمل ذلك وصف المهام والمسؤوليات لأعضاء القسم، وتوضيح الإجراءات المتبعة لتقييم جودة البرامج التعليمية والموارد البشرية والبنية التحتية، بالإضافة إلى وضع خطط العمل والتقارير الدورية.

رابط الموقع الإلكتروني: [https://uoninevah.edu.iq/2672-2/]

المعيار الثاني

تصميم واعتماد البرامج الدراسية

تضمن المؤسسات التعليمية عمليات تصميم واعتماد برامجها الدراسية بما يتوافق مع معايير الجودة المعترف بها. يتم تصميم هذه البرامج بمشاركة الطلاب وأصحاب المصلحة، مع الاستفادة من الخبرات الخارجية والنقاط المرجعية. تهدف البرامج إلى تحقيق أهداف شاملة ومتناسقة مع استراتيجية المؤسسة، وتضمن وضوحًا في المخرجات المرجوة والمؤهلات الناتجة عن البرنامج. تتم مراجعة واعتماد البرامج بواسطة عملية الموافقة المؤسسية الرسمية.

الملحق رقم١: دليل المواد الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤
الملحق رقم ٢: توزيع الاحمال والدرجات لكل مادة (Curriculum Catalogue)

المعيار الثالث

التعلم المرتكز على الطلبة، وتعليمهم وتقييمهم

ينبغي للمؤسسات التعليمية أن تضمن تصميم البرامج الدراسية بطريقة تشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم، وأن يعكس تقييم الطلاب هذا النهج. تنفيذ نهج التعلم المركز حول الطالب يتضمن:

١. **توفير مجموعة متنوعة من طرق التواصل:** تعتمد الكلية طرق تواصل متعددة مثل الدروس الحضورية، والتعلم عن بعد، والمناقشات المباشرة، والتواصل عبر البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية الأخرى، لضمان تلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال.
٢. **تبني سلسلة من الأساليب التربوية المتنوعة:** توفر الكلية بيئة تعليمية تسمح بالتعلم بأساليب متعددة مثل الدروس المحاضرة، والمناقشات الجماعية، والتعلم العملي، والمشاريع البحثية، وغيرها، لتلبية احتياجات وأساليب التعلم المختلفة للطلاب.

٣. **تشجيع الاستقلالية للطلاب مع توفير الدعم والتوجيه:** تشجيع الطلاب على التفكير المستقل وتطوير مهاراتهم الذاتية، وفي الوقت نفســـه توفير الدعم والتوجيه اللازمين من خلال عضـــو هيئة التدريس وذلك من خلال تقسيم الطلبة الى مجاميع.

٤. **تعزيز الاحترام المتبادل:** تعمل الكلية على تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل بين الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس، وتشجيع الحوار المفتوح والبناء بينهم.

الملحق رقم (٣): استبيان طلاب المرحلة الأولى لتقييم مدى تحقيق الكلية لأهداف مسار بولونيا

المعيار الرابع

قبول الطلبة والتقدم المحرز والاعتراف بالشهادة

يهدف التعليم الجامعي إلى توفير بيئة تعليمية مبتكرة وملهمة تدعم نمو الطلاب وتطورهم الأكاديمي والشخصي. ولضمان جودة هذه البيئة التعليمية، يجب على المؤسسات التعليمية اعتماد وتطبيق لوائح وقوانين محددة تغطي جميع جوانب دورة حياة الطالب الجامعي، بدءًا من عملية القبول وصـــولًا إلى حصـــوله على الشـهادة الجامعية. يعد ذلك جزءًا أسـاسـيًا من الجهود المسـتمرة لتحسـين الجودة وضـمان تقديم تجربة تعليمية شاملة وموحدة لجميع الطلاب.

الملحق رقم (٤): بروشور للطلبة يوضح مسار بولونيا

المعيار الخامس

أعضاء هيئة التدريسية

تتأكد الكلية من كفاءة أعضـــاء هيئة التدريس عبر تطبيق عمليات عادلة وشـــفافة لتطويرهم وتقييمهم. لضـــمان توازنًا مناســبًا بين عدد أعضـــاء هيئة التدريس وعدد الطلاب، وعدم فرض ســـاعات تدريس تفوق الحدود المتفق عليها أكاديميًا. لتحقيق ذلك تم اتخاذ مجموعة من الخطوات وكما يلي:

١. تقديم فرص تطوير مهني مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم وتحسين أدائهم التعليمي من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتحسين مهارات التدريس والبحث.



مخطط يوضح دورة حياة الطالب الجامعي

٢. إنشـــاء آليات لتقييم أداء أعضـــاء هيئة التدريس بشـــكل دوري ومنتظم، مع توفير ردود فعل بناءة ومساعدة في التحسين.
٣. توفير بيئة عمل صحية ومجتمعية تشجع على التفاعل البناء بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال تنظيم فعاليات وانشطة مثل (الندوات ومؤتمر المشاريع الطلابية وورش خاصة للطلبة).
٤. مراقبة الأعباء العملية لأعضاء هيئة التدريس وضمان عدم تحميلهم بمهام تفوق قدراتهم والتزاماتهم الواقعية.

بتبني هذه الخطوات، يمكن للكلية ضـــمان اســـتمرارية تحقيق المعايير الأكاديمية والاهتمام بالصـــحة والرفاهية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

الملحق رقم (٥): جدول المواد الدراسية للمرحلة الاولى

المعيار السادس

الموارد التعليمية ودعم الطلبة

مع وجود مصـــادر تمويل محدودة، وتحديات مالية تواجهها الكلية في توفير الموارد اللازمة لتحقيق جودة التعليم والتعلم. حيث تعتمد الكلية في كثير من الأحيان على التمويل الذي تحصـــل عليه من الكليات الاخرى. ومع ذلك، قد لا تكون هذه المصادر كافية دائمًا لتلبية جميع احتياجات الكلية.

في ظل هذه الظروف، تسعى الكلية جاهدة لضمان توفير الموارد التعليمية الضرورية لكل ما يحتاجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهدافهم التعليمية والأكاديمية من خلال:

١. الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعليم والبحث.
٢. المختبرات والمرافق التعليمية المتخصصة.
٣. الورش والفعاليات الثقافية والتعليمية.
٤. الدعم الفني والإداري لضمان سلاسة العملية التعليمية.

الملحق رقم (٦): صور المختبرات وبعض الورش العلمية للطلبة

المعيار السابع

ادارة المعلومات

يعتمد نجاح المؤسسات التعليمية على قدرتها على جمع وتحليل المعلومات ذات الصلة بشكل فعال، وهو أمر حيوي لتحقيق أهداف التعليم وإدارة برامجها بفاعلية. يأتي هذا في إطار توجهات مسار بولونيا التي تهدف إلى تعزيز جودة التعليم العالي وتحسين القدرات التنافسية للمؤسسات التعليمية في الساحة الدولية.

الإجراءات الواجب اتباعها:

١. **وضع سياسات وإجراءات واضحة :**ينبغي على المؤسسات التعليمية وضع سياسات وإجراءات واضحة تغطي جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بجميع جوانب الحياة الجامعية، وضمان استخدام هذه المعلومات بشكل مؤثر ومناسب.

٢. **التدريب والتطوير المستمر :**يجب أن توفر المؤسسات التعليمية فرص التدريب والتطوير المستمرة لموظفيها لتعزيز مهاراتهم في جمع وتحليل المعلومات، والتأكد من استخدام أدوات التحليل الحديثة والمتقدمة.

٣. **توفير الدعم الفني :**ينبغي على المؤسسات التعليمية توفير الدعم الفني اللازم لجمع وتحليل المعلومات، بما في ذلك توفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة والتدريب على استخدامها.

٤. **مراقبة الأداء وتقييم النتائج :**يجب على المؤسسات التعليمية إنشاء آليات لمراقبة أداء عمليات جمع وتحليل المعلومات، وتقييم النتائج بانتظام لضمان تحسين العملية وتحقيق الأهداف المرجوة وفق معايير مسار بولونيا.

المرحلة الحالية للكلية لا تزال في بداية مشوارها التقني نحو تحقيق النقاط المذكورة أعلاه كون مسار بولونيا تم تطبيقه حديثا في مؤسستنا التعليمية. حيث يترتب على الكلية وضع الأسس اللازمة لتحقيق هذه الأهداف من خلال وضع السياسات والإجراءات الأساسية، وبناء هياكل الدعم الفني والتدريب، وتجهيز الأجهزة والبرمجيات الضرورية. علاوة على ذلك، فإنها تعمل على تطوير ثقافة التقييم والتحسين المستمر لضمان استمرارية النمو التقني وتحسين جودة الخدمات التعليمية. بالتأكيد، ستتطلب هذه العملية الوقت والجهد، لكن بالتزامن مع التزام الكلية برؤيتها وتوجهاتها الاستراتيجية، يمكن أن تحقق الكلية تقدماً مستمراً نحو تحقيق الأهداف المحددة

المعيار الثامن

المعلومات العامة

تلعب المؤسسات التعليمية دوراً حيوياً في المجتمع من خلال توفير التعليم والتدريب اللازمين للأجيال المستقبلية. ومن بين المسؤوليات الأساسية التي تقع على عاتق هذه المؤسسات، يأتي التزامها بنشر معلومات دقيقة وموضوعية ومحدثة عن أنشطتها وبرامجها الأكاديمية على منصاتها الرسمية. هذا الالتزام لا يقتصر فقط على ضمان الشفافية والمصداقية، بل يهدف أيضاً إلى تسهيل وصول الطلاب وأولياء الأمور إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة حول مستقبلهم التعليمي.

في هذا السياق، قامت كلية تكنولوجيا المعلومات بنشر جميع المعلومات المتعلقة بأنشطتها وبرامجها الأكاديمية على الموقع الرسمي للجامعة. يشمل هذا النشر تفاصيل شاملة عن البرامج الدراسية، الأنشطة اللامنهجية، المبادرات البحثية، والجداول الزمنية للدورات والمحاضرات. تضمن الكلية من خلال هذا الإجراء أن تكون المعلومات متاحة بسهولة للجميع، مما يعزز التواصل الفعال بين المؤسسة والمجتمع الأكاديمي. وبذلك، تسعى الكلية إلى تحقيق مستوى عالٍ من الشفافية والمصداقية، فضلاً عن دعم الطلاب في رحلتهم التعليمية والتطويرية.

رابط الموقع الإلكتروني: [https://uoninevah.edu.iq/2672-2/]

المعيار التاسع

المراقبة المستمرة والمراجعة الدورية للبرامج الدراسية

يسرنا أن نشير إلى أن الكلية تسعى جاهدة إلى تحسين الأداء الأكاديمي وتجربة الطلبة. وبناءً على ذلك، فإن الكلية تعتزم بشكل جدي ومستمر تطبيق الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف نظام مسار بولونيا في السنوات القادمة.

تأتي هذه الخطوة في إطار التزام الكلية بمسار بولونيا ومعايير الجودة الدولية، حيث تسعى الكلية لتحقيق أعلى معايير الجودة وتطبيق أفضل الممارسات في مجال التعليم العالي، حيث تهدف الكلية من خلال هذا النظام الجديد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، بما في ذلك تعزيز جودة التعليم وتحسين تجربة الطلبة، وضمان توافق البرامج الدراسية مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع. وبهذه الطريقة، ستقوم الكلية ببناء أساس قوي يسهم في تحقيق التميز الأكاديمي والتنمية المستدامة في السنوات المقبلة.

المعيار العاشر

إدارة التغيير

يُعدُّ الوعي والإدراك والخبرة في إدارة التغيير من العناصر الأساسية لنجاح أي مؤسسة تعليمية، خاصة في ظل التحولات المستمرة التي يشهدها قطاع التعليم العالي. تُعَدُّ إدارة التغيير الفعّالة عنصراً محورياً لضمان الانتقال السلس والتكامل الناجح للمبادرات الجديدة، مثل تطبيق مسار بولونيا، الذي يُعَدُّ بمثابة تحول جوهري ومكمل لنظام التعليم العالي في العراق. هذا التحول قد يواجه بعض الاعتراضات والشكوك من قبل أعضاء هيئة التدريس حول إمكانية تطبيقه وفعاليته.

لضمان تطبيق هذا التغيير بنجاح، قامت كلية تكنولوجيا المعلومات بعقد سلسلة من ورش العمل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول مسار بولونيا. تضمنت هذه الورش تعريف الحضور بمحاسن هذا النظام والفوائد العلمية التي سيضيفها للتعليم العالي في العراق. من خلال هذه الورش، سعت الكلية إلى تعزيز الفهم والقبول للتغيير، وتزويد الكادر الأكاديمي والإداري بالأدوات والمعرفة اللازمة لإدارة التغيير بشكل فعّال. وبهذا، تهدف الكلية إلى إزالة الشكوك وضمان تكامل الجميع مع هذا التغيير، مما يتيح تطبيقه بنجاح وفي وقت قصير، مع تحسين مستوى التعليم وتطوير البيئة الأكاديمية في العراق.

الخاتمة

في الختام، يُعدُّ نظام مسار بولونيا خطوة استراتيجية هامة نحو تطوير وتحسين التعليم العالي في العراق، بما يعزز من قدرته على المنافسة والتكامل مع المعايير الدولية. يمثل تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا النظام التزامًا واضحًا برفع مستوى الجودة في المؤسسات التعليمية، وتعزيز المعايير الأكاديمية والبحثية لتواكب التطورات العالمية.

من خلال التركيز على تعزيز ثقافة الجودة وتشجيع ممارسات التحسين المستمر في مجالات التدريس والتعلم والبحث العلمي، تؤكد الوزارة على أهمية تقديم دعم فعّال للمؤسسات التعليمية. تلعب دوائر ومكاتب ولجان ضمان الجودة دورًا محوريًا في هذا السياق، حيث تعمل على تطوير معايير الجودة وضمان تطبيقها بفعالية، مع الحفاظ على التوازن بين المساءلة والتحسين.

إن التعاون المستمر بين المؤسسات التعليمية ووكالات ضمان الجودة وصانعي السياسات هو عنصر أساسي لضمان تحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي. نظام مسار بولونيا يجسد رؤية مستقبلية طموحة تسعى إلى تعزيز جودة التعليم العالي، وتحقيق التميز الأكاديمي والبحثي في العراق.

وبذلك، نؤكد على استمرار العمل بتعاون وتنسيق مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق أهداف هذا النظام، ونتطلع إلى مستقبل مشرق يُسهم فيه نظام مسار بولونيا في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي بما يخدم مصلحة العراق ويعزز من مكانته على الساحة الدولية.